

مظاهرات عبر العالم تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على غزة



شهدت كل من الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا وكوبا ولبنان وتونس والمغرب، مظاهرات ووقفات تضامنية تنديدا بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ودعمًا للفلسطينيين.

وشارك الآلاف في الولايات المتحدة في مسيرات جابت شوارع عدد من الولايات تنديدا باستمرار الحرب الإسرائيلية على غزة، وذلك بعد دعوات للمشاركة في "اليوم العالمي للعمل من أجل فلسطين".

كما نظم العشرات وقفة احتجاجية أمام السفارة الإسرائيلية تكريما للطيار آرون بوشنل الذي أحرق نفسه أمامها قبل أيام للمطالبة بإيقاف الحرب على غزة.

وقد تجمع آلاف الأميركيين في ميدان واشنطن بحي مانهاتن في مدينة نيويورك، للمطالبة بوقف الحرب والدعم الأميركي لإسرائيل بجميع أشكاله.

واتهم المتظاهرون إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ومسؤولي ولاية نيويورك وممثلها في الكونغرس بتمويل ما وصفوه بالإبادة الجماعية في غزة.

تضامن ومطالب

وفي ألمانيا، خرج نحو 7500 شخص، وفقا لتقديرات الشرطة، إلى شوارع العاصمة الألمانية برلين أمس السبت في مظاهرة أطلق عليها اسم "الجنوب

العالمي يقاوم".

وقالت متحدثة باسم الشرطة إن متظاهرين مؤيدين للفلسطينيين كانوا من بين المشاركين.

وجاء على الموقع الإلكتروني لمنظمي الاحتجاج إن الفعالية دعوة إلى الحرية والعدالة من فلسطين إلى الكونغو وكذلك السودان وسوريا واليمن وغيرها. وذكروا أنهم يريدون "إنهاء الاستعمار والعنصرية وتفوق العرق الأبيض"، وفق تعبيرهم.

وقالت المتحدث باسم الشرطة إنه جرى خلال المظاهرات إطلاق هتافات؛ مثل: "أوقفوا الإبادة الجماعية" و"ألمانيا تمول، وإسرائيل تقصف".

ولم تسجل أي حوادث كبيرة في هذا الحدث الذي نُشر فيه 400 فرد شرطة.

كما شهدت بريطانيا يوم حراك وطني عبر خروج مظاهرات في عشرات المدن نصرته لغزة. وجاء هذا بعد ساعات من خطاب لرئيس الوزراء ريشي سوناك رأى فيه أن من وصفهم بالمتطرفين يستغلون المظاهرات لبث الفرقة بين الشعب.

تأييد وغضب

وفي كوبا، تظاهر الآلاف في العاصمة هافانا تضامنا مع الشعب الفلسطيني بمشاركة كبار المسؤولين يتقدمهم رئيس البلاد ميغيل دياز كانيل، وجميع أعضاء مجلس الوزراء.

وشهدت المظاهرة التي نظمها اتحاد الشباب الشيوعي، أمس، في ساحة الكرامة بالعاصمة هافانا حضورا جماهيريا كبيرا.

وردّد المشاركون في المظاهرة هتافات مؤيدة لفلسطين، ومنددة بالهجمات الإسرائيلية على غزة.

كما حمل متظاهرون لافتات مكتوب عليها "إسرائيل ترتكب إبادة جماعية"، و"ارفعوا أيديكم عن رفح"، و"فلسطين حرة".

وعبر حسابه على منصة "إكس" نشر كانيل صورا للمظاهرة الحاشدة وأشار إلى أن فلسطين تعيش معاناة كبيرة. وأكد أنه من المثير للغضب إفلات من يقصفون الشعب الفلسطيني بوحشية من العقاب.

دعم وتنديد

عربيا، نظمت أحزاب ومنظمات شبابية لبنانية وفصائل فلسطينية مسيرة في العاصمة اللبنانية بيروت، تضامنا مع المقاومة الفلسطينية في غزة.

وتجمع المشاركون في ختام المسيرة أمام مقر منظمة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) وسط بيروت، حيث أقيمت كلمات دعت إلى دعم المقاومة الفلسطينية، ورفع الحصار عن غزة فورا.

كما شارك عشرات التونسيين في وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، ورفع المحتجون لافتات تدعو إلى وقف العدوان الإسرائيلي على القطاع، كما تطالب بسنّ قانون لتجريم كل أشكال التطبيع مع "إسرائيل".

كما نقد متظاهرون في المغرب وقفات تضامنية مع أهالي قطاع غزة في نحو 30 مدينة متفرقة في أنحاء البلاد.

وتجمع متظاهرون أمام مبنى البرلمان في العاصمة الرباط وانتقدوا ما وصفوه بالتواطؤ الدولي والدعم الأميركي والغربي لإسرائيل.

ومنذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023، تشن إسرائيل حربا مدمرة على قطاع غزة، خلّفت عشرات الآلاف من الضحايا المدنيين معظمهم أطفال ونساء، فضلا عن كارثة إنسانية غير مسبوقة، ودمار هائل بالبنية التحتية، الأمر الذي أدى إلى مثل تل أبيب أمام محكمة العدل الدولية بتهمة "الإبادة الجماعية".

